مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠

26 April 2000
Arabic
Original: English

نيويورك، ٢٤ نيسان/أبريل – ١٩ أيار/مايو ٢٠٠٠

السلامة النووية وإدارة النفايات النووية

ورقة عمل مقدمة من استراليا، أيرلندا، الدانمرك، السويد، كندا، النرويج، النمسا، نيوزيلندا، هنغاريا، هولندا

السلامة النووية

١ – يلاحظ المؤتمر أن وجود سجل عالمي ثابت للسلامة في سائر أنشطة دورة الوقود النووي بجميع مراحلها، يمثل عنصرا رئيسيا من أجل استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية، ويرى ضرورة بذل الجهود لضمان المحافظة على المستوى الأمثل من الاحتياجات التقنية والبشرية التي تقتضيها ثقافة السلامة. وبالرغم من أن السلامة هي مسؤولية وطنية، فإن التعاون الدولي في جميع المسائل المتصلة بها أمر لا يمكن الاستغناء عنه.

٢ – ويؤكد المؤتمر أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يمكن أن تساعد في ضمان قيام التعاون الدولي في مجال السلامة النووية في إطار ملائم لعدم الانتشار. ويقر بالمسؤولية المبدئية لفرادى الدول في كفالة سلامة المنشآت النووية الموجودة في أراضيها، أو الخاضعة لولايتها، والأهمية الحاسمة لوجود البنية الأساسية الواقية تقنيا وبشريا وتنظيميا على الصعيد الوطني في مجال السلامة النووية والحماية من الاشعاعات وإدارة النفايات فيما يتصل بالتطبيقات السلمية للطاقة النووية.

٣ – ويؤيد المؤتمر أيضا الأنشطة التي تضطلع بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموجهة صوب تعزيز السلامة النووية في تشغيل مفاعلات توليد الطاقة الكهربائية ومفاعلات البحوث. وتشمل الأنشطة المحددة في هذا المجال، خدمات استعراض النظراء الدوليين، مثل خدمات استعراض السلامة الهندسية، وفريق استعراض سلامة التشغيل، والفريق الدولي لاستعراض التقييمات الاحتمالية للسلامة، والفريق الدولي للاستعراض التنظيمي، والتقييم

المتكامل لسلامة مفاعلات البحوث، وأعمال اللجان والهيئات الاستشارية للوكالة الدولية للطاقة الذرية المعنية بمعايير السلامة في مجال إعداد المبادئ التوجيهية والقواعد المعترف بها دوليا، وتقديم الدعم إلى الهيئات التنظيمية وغيرها من المجالات ذات الصلة بالبنية الأساسية في الدول الأعضاء عن طريق برامج المساعدة التقنية، ووحدة الاستجابة للطوارئ، والعمل المستمر المتعلق بمسائل سلامة النقل.

٤ - ويرحب المؤتمر بالتعاون الدولي المكثف من أجل تعزيز السلامة النووية والحماية من الاشعاعات التي يضطلع بها بصفة أساسية برعاية الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٥ - ويرحب المؤتمر، ويؤيد، اتفاقية السلامة النووية ويحث جميع الدول، وخاصة الدول التي تشغل مفاعلات لتوليد الطاقة الكهربائية، أو تشييدها، أو تخطط بشأنها، والتي لم تتخذ بعد الخطوات اللازمة للانضمام إلى الاتفاقية، على أن تفعل ذلك. كما يرحب بالتوسيع الاختياري لنطاق الاتفاقية ليشمل المجالات التي تتجاوز تشغيل وحدات توليد الطاقة. ويعرب المؤتمر أيضا عن ارتياحه لنتائج الاجتماع الاستعراضي الأول في إطار اتفاقية السلامة النووية، ويتطلع إلى التقرير الذي سيقدمه الاجتماع الاستعراضي الثاني ولا سيما فيما يتعلق بالمجالات التي رأى الاجتماع الأول أن ثمة إمكانية لإجراء تحسينات فيها في مجال السلامة.

٦ - ويؤكد المؤتمر أنه من صالح جميع الدول أن تجري عمليات النقل البحري للمواد المشعة وفقا للمعايير الدولية للسلامة والأمن والحماية البيئية. ويدعو المؤتمر الجهات التي تشترك مباشرة في النقل البحري لهذه المواد المشعة أن تستمر في تقديم المعلومات ذات الصلة إلى الدول التي يحتمل أن تتأثر به، بما يتماشى مع متطلبات الأمن والسلامة المادية. ويرحب المؤتمر بالقرار الذي اتخذته المنظمة البحرية الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ لإدماج مدونة سلامة نقل الوقود النووي الإشعاعي والبلوتونيوم والنفايات الشديدة الإشعاع في القوارير المحمولة على متن السفن ضمن الاتفاقية الدولية لحماية الأرواح في البحر.

٧ - ويحث المؤتمر جميع الدول الأطراف التي لم تتخذ بعد الخطوات الضرورية للانضمام إلى اتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي، واتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي، على أن تفعل ذلك.

الوقود المستهلك والنفايات المشعة

٨ - يلاحظ المؤتمر أن أحد المواضيع الرئيسية في المناقشة المتعلقة باستخدام التكنولوجيات النووية هو مسألة إدارة الوقود المستهلك والنفايات المشعة. ويحيط المؤتمر علما بإبرام الاتفاقية المشتركة بشأن الإدارة المأمونة للوقود المستهلك وبشأن الإدارة المأمونة للنفايات المشعة، ويشجع الدول التي لم تتخذ بعد الخطوات الضرورية للانضمام إلى الاتفاقية إلى أن تفعل

ذلك. ويشدد المؤتمر على أهمية تطبيق المعايير التي وضعتها الاتفاقية المشتركة على إدارة وتخزين الوقود المستهلك والنفايات المشعة التي تنجم عن الأنشطة العسكرية والمدنية على حد سواء.

٩ - ويثني المؤتمر على الجهود التي تبذلها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال إدارة النفايات، ويدعو الوكالة، في ضوء الأهمية المتزايدة لجميع جوانب إدارة النفايات النووية، إلى تعزيز جهودها في هذا الميدان. ويؤيد المؤتمر البرنامج الذي تضطلع به الوكالة لتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء في هذا المجال عن طريق جملة أمور، منها، كفالة معايير السلامة في مناولة النفايات المشعة، واستعراضات النظراء، وأنشطة المساعدة التقنية، ومنها على سبيل المثال برنامج التقييم والاستعراض التقني لإدارة النفايات.

المسؤولية

١٠ - يحيط المؤتمر علما باعتماد بروتوكول عام ١٩٩٧ لتعديل اتفاقية فيينا لعام ١٩٦٣ المتعلقة بالمسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، واتفاقية التعويض التكميلي عن الأضرار النووية. ويلاحظ المؤتمر أيضا أن أطراف هذين الصكين حثوا جميع الدول التي لم تتخذ بعد الاجراءات الضرورية للانضمام إلى الصكين على أن تفعل ذلك. ويلاحظ المؤتمر أن وجود آليات فعالة في مجال المسؤولية الدولية ضروري لتقديم التعويض عن أي ضرر نووي قد يقع في أثناء نقل وقود نووي مشعع أو بلوتونيوم أو نفايات نووية ذات مستويات إشعاعية عالية.